

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ.د. عبدالله بن محمد الأمين -

تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين وما انزل على الملكين باب لهاروت ومارو - [00:01:27](#)

وما يعلمان من احد حتى يقول وما يعلمان من احد حتى يقول انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه - [00:02:37](#)

به من احد الا باذن ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلف ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلف ولبئس ما شروا به انفسهم - [00:03:38](#)

ولبئس ما شروا به لو كانوا يعلمون ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله لا مثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون - [00:04:37](#)

يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعينا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب اليم ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين - [00:05:30](#)

ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء. والله ذو فضل من اية او نون سها تأتي بخير من تأتي بخير منها او مثلها لم تعلم ان الله على كل شيء قدير - [00:06:25](#)

الم تعلم ان الله لهم السماوات والارض الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض وما لكم من دون الله من ولي الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومنه اهتدى بهداه - [00:07:38](#)

سبق بالامس ان قلنا ان المفسرين اختلفوا فيما هل هي موصولة او نافية وعلى الاختلاف في السياق يختلف الحكم واشرنا الى ان ما يقال عن الزهرة وما يقال عن عروت وماروت - [00:08:27](#)

وانهما ملكان ركبت فيهم الشهوة ونزل ووقع في المعصية ان ذلك لا يصح وانه اسرائيليات فلم يصح بسند مرفوع وكله اسرائيليات والاسرائيليات نتخذ فيها ما قال نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:08:51](#)

حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار اما سياق الآية فهو الذي فيه خلاف بين المفسرين واتبعوا الشياطين او اليهود ما تلت الشياطين قرأت - [00:09:22](#)

على ملك سليمان في زمن ملك سليمان ما كان سليمان يعلم السحر ولا يعلمه ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ويعلمونهم الذي انزل على الملكين ببابل وهذان الملكان فتنة لا يعلمان - [00:09:47](#)

حتى يقولوا له انما نحن ابتلاء وفتنة فلا تكفر فان تعلمت منا وعملت بالسحر كفرت بعدين بين ان السحر يضر ولا ينفع. وما فيتعلمون منهما لا يفرقون. ما يضرهم ولا ينفعهم - [00:10:15](#)

فالسحر يضر ولا ينفع ولقد علموا لمن استبدله بالوحي وبالصحيح ما له يوم القيامة من نصيب في الجنة ولا في الكرامة اذا ما موصولة واما نافية فاذا كانت مافيا يقول وما انزل على الملكين - [00:10:40](#)

واتبعوا ماتت في الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان وما انزل السحر على الملكين او واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك

سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر - [00:11:05](#)

الذي انزل على الملكين فما اما موصولية واما نافية فان كانت موصولة يكون المعنى ان الملكين نزلوا عليهم السحر وامرهم الله بتعليمه للناس ابتلاء وهذا اختيار بن جرير والوالد والسعدي والبغوي - [00:11:24](#)

واغلب المفسرين اما ابن كثير والقرطبي وجماعة قالوا لا ما نافية وماء ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ايوة ولم ينزل على الملكين فتكون منافية لهذا وقول الجمهور اقوال ان السياق يعبده - [00:11:50](#)

ولذلك الحافظ بالكثير الجاه السياق الى ان يقول على سبيل السخرية لما قال وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة. قال على سبيل السخرية لانه لم يلجأه لم يساعده السياق - [00:12:17](#)

نعم هذا هو ملخص لهذا يلا استمر يا شيخنا نحن وصلنا الى اخر الكلام الى ما وصلت اليه نعم بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن برحمتك الحمد لله نستعينه ونستغفره - [00:12:37](#)

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:13:06](#)

صلى الله عليه وسلم تسليما اما بعد قال الامام البغوي غفر الله لنا وله وللمسلمين قال ابن ابي طالب رضي الله عنه والكلي والسدي والكلي والسدي انها قالت لهما حين سألاها نفسها - [00:13:32](#)

لن تدركاني حتى تخبراني بالذي تصعدان به الى السماء فقال بسم الله الاكبر قالت فما انتم تدركان حتى تعلمني فقال احدهما لصاحبه علمها فقال اني اخاف الله رب العالمين قال الاخر - [00:14:08](#)

فاين رحمة الله تعالى فعلمها ذلك فتكلمت وصعدت الى السماء فمسخها الله كوكبا فذهب بعضهم الى انها الزهرة بعينها فذهب بعضهم الى انها الزهرة بعينها وانكر الآخرون هذا وقالوا ان الزهرة - [00:14:46](#)

من الكواكب السبعة السيارة التي اقسم الله بها فقال فلا اقسم بالخنس والتي فتنت هارون وماروت امرأة كانت تسمى الزهرة لجمالها فلما بغت مسخها الله تعالى شهابا قالوا فلما امسى هاروت وماروت - [00:15:21](#)

ايوة فلما امسى ايوة فلما امسى هاروت وماروت بعدما قارف الذنب اما بالصعود الى السماء فلم تطاوعهما اجنحتهما فعلم ما حل بهما من الغضب فقصد ادريس النبي عليه السلام فاخبراه بامرهما - [00:16:06](#)

وسألاه ان يشفع لهما الى الله عز وجل وقال له انا رأيتك يصعد لك من العبادات مثلما يصعد لجميع اهل الارض نستشفع لنا الى ربك ففعل ذلك ادريس عليه السلام - [00:16:40](#)

فخيرهما الله بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة واختارا عذاب الدنيا اذ علما انه ينقطع فهما ببابل يعذبان واختلفوا في كيفية عذابهما فقال عبدالله بن مسعود هما معلقان بشعورهما الى قيام الساعة - [00:17:07](#)

وقال عطاء بن ابي رباح رؤوسهما مصوبة تحت اجنحتهما وقال قتادة كلبا من اقدامهما الى اصول افخذهما وقال مجاهد جعل في جب ملئت نارا وقال عمر بن سعد منكوسان يضربان بسياط من الحديد - [00:17:44](#)

قال الامام البغوي رحمتنا الله واياه وروي ان رجلا قصد هاروت وماروت وتعلم السحر فوجدتهما معلقين بارجلهما مزرقا اعينهما مسودة جلودهما ليس بين السنتهما وبين الماء الا اربع اصابع - [00:18:23](#)

وهما يعذبان بالعطش فلما رأى ذلك مكانهما فقال لا اله الا الله فلما سمعا سمع كلامه قال له من انت؟ قال رجل من الناس قال من امة انت قال - [00:18:57](#)

من امة محمد صلى الله عليه وسلم قال او قد بعث محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم قال الحمد لله واظهر الاستبشار فقال الرجل ومما استبشاركما قال انه نبي الساعة وقد دنا انقضاء عذابنا - [00:19:30](#)

هذا لم يعلق عليه البغوي واسرائيليات وسبق ان قلنا ان الاسرائيليات منقسمة الى ثلاثة اقسام قسم علم صدقه مما في كتابنا كقوله وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس وقسم علم كذبه مما في كتابنا - [00:20:08](#)

كما قالوا عن يوسف وعن سليمان وعن داود وعن لوط من الفواحش والكذب والضلال وقسم زكّاءت عنه الوحي فهو الذي امرنا بالتحدث به ولا نصدقه ولا نكذبه وفي الغالب يكون من الامور - [00:20:33](#)

التي لا نحتاجها اما ما نحتاجه فهو مبين لان الله قال اكملت لكم دينكم وكل شيء نحتاجه الامة مبين اي شيء نحتاجه الامة لديننا مبين فيه. اما بالتصريح او بالترويح او بالايماء او بالتنبيه - [00:20:58](#)

فديننا دين كامل والحمد لله اما رخص لنا بالتحدث عنهم ولا نصدقهم ولا نكذبهم. لا نصدقهم ولا نكذبهم. نعم قال الامام البغوي غفر الله لنا وله وللمسلمين قوله تعالى وما يعلمان من احد - [00:21:22](#)

اي احدا يعني ان من زائدة وما يعلمان احدا تأكيد من احد فقال احدا يدل على ان من مؤكدة للمعنى. نعم ومن صلة. ايوة قوله تعالى حتى اي ينصحه اولاً - [00:21:57](#)

يقولان انما نحن فتنة اي ابتلاء ومحنة قوله تعالى فلا تكفر اي لا تتعلم السحر فتعمل به فتكفر واصل الفتنة الاختبار والامتحان من قولهم فتنت الذهب والفضة اذا اذبت اذا اذبتها اذا اذبتها بالنار - [00:22:26](#)

ليتميز الجيد من من الرديء وانما وحد الفتنة وهما اثنان لان الفتنة مصدر والمصادر لا تثني ولا تجمع وقيل انها يقولان انما نحن فتنة فلا تكفر سبع مرات يعني يكرران ذلك لمن - [00:23:13](#)

يرسلهم الله اليه. نعم قال الامام البغوي رحمننا الله واياه قال عطاء والسدي فان ابى الا التعلم قال له انت هذا الرماد واقبل عليه فيخرج منه نور ساطع في السماء - [00:23:49](#)

فذلك نور المعرفة وينزل شيء اسود شبه الدخان حتى يدخل مسامعه حتى يدخل حتى يدخل مسامعه وذلك غضب الله تعالى. كل هذا الاسرائيليات نعم ما علق عليه الامام البواوي نعم - [00:24:17](#)

قال مجاهد ان هاروت وماروت لا يصل اليهما احد ويختلف فيما بينهما شيطان في كل مسألة اختلافه اختلافه واحدة قوله تعالى فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه اي يؤخذ - [00:24:42](#)

كل واحد عن صاحبه ويبغض كل واحد الاخرى وهو ان يصرف لانسان عن محبوه سواء كان صديقاً او زوجاً او اخاً او قريباً او شريكاً يقال لها الأخت ايوا ويبغض كل واحد الى صاحبه - [00:25:18](#)

قال الله تعالى وما هم قيل اي السحرة وقيل الشياطين قوله تعالى اي بالسحر قوله تعالى من احد اي احد قوله تعالى الا باذن الله اي بعلمه وتكوينه فالساحر يسحر - [00:25:50](#)

والله يكون يقدر لانه ما يقع في الكون الا ما قدر الله فعند فعل السحر الله يقدر هذا ولذلك القدر هو سر الله في الكون ظل كثير من العلماء بسبب القدر - [00:26:39](#)

من اقوى الناس في العلم الزمخشري وهو اعوذ بالله يقول ان العبد يخلق افعال نفسه يذكر اقواله خطيرة جداً يقول عند قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين. يقول ان كان الله ان كان الله خالقا للشر ومعذبا عليه فانه - [00:27:03](#)

هو شيطان وليس باله نرجو الله السلامة والعافية وقد رد علي الوالد في الآية رداً مفحماً في نفس هذه الشورى وقال القول لا يصح في اللغة العربية وقال ولا اظنه ايضاً يصح في لغة من لغات العجب - [00:27:27](#)

رحمة الله علينا وعليه نعم ذلك يقال بدوي جاء للشيخ المعتزلي قالوا ضلت لي اتان فادعوا الله ان يردها الي قال اللهم انك لم ترد ضياعها يا هلا كف عني من دعائك. اذا لم يرد ضياعها يرد ان نجدها ولا نجدها. لا لا نريد دعاءك - [00:27:53](#)

قال له اتراه يدعوني ويقفل الباب دوني قال ان كان ملكه فعذل وان كان اعطاك ففضل وتصرف المالك في ملكه لا يعد ظلماً والله لا يعذب الخلق الا بعد الاعلان والانذار والناس لا يدرون ما كتب لهم في اللوح المحفوظ - [00:28:28](#)

حتى يقول انا من اهل الشقاوة او من اهل السعادة كل واحد لا يعلم ماذا ولذلك كان الصحابة والتابعون وكبار العلماء يخافون من السابقة يقول لا انا لا اخاف من ذنوبي لكن نخاف - [00:28:54](#)

من ان يؤخذ ايماني قبل ان نموت ادركت سبعين من من السلف كل واحد يخاف النفاق على نفسه وعمر يقول لحذيفة ابالله عليك

قال لك رسول الله اني منافق؟ يقول لا والله لا ازيدك - [00:29:13](#)

يقول الم يبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة؟ قال لعله على شر ونحن عندنا نعمل ونسأل الله التثبيت قال اعملوا فكل

اعملوا اعملوا قالوا اعقلها وتوكل اعملوا فاما الذي يقول - [00:29:33](#)

يعني لبترك العمل وينسب الأمر للقدر هذا يراد به الخطر لابد من العمل وقل اعملوا اعملوا الله لما خلقنا خلقنا بالاسباب قال اشترى من

المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة - [00:29:56](#)

ونهى النفس عن الهوى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا. ومما رزقناهم ينفقون والذين جاهدوا فينا جاهدوا

اما الذي يريد الجنة وهو غارق في الشهوات والملاذ ومتع الحياة الدنيا - [00:30:21](#)

ولا يبالي بالصلاة ولا بصوم ولا في فرض ولا في الدين ولا في جيران ولا في واجب ولا في حرم هذا يخاطر بنفسه لا بد من العمل

ولذلك الفقهاء بعد ان ينهوا الكتاب - [00:30:46](#)

الذي يتعلمون فيه العلم يعملون كتاب يسمى الجامع يختمون به الكتب مثلا اي كتاب في الفقه يكون في اخر يسمى الجامع؟ كيف

الانسان يسلم من الرياء؟ كيف يسلم من العجب - [00:31:08](#)

كيف يسلم من رؤية الفضل على الغير كيف يتعود على الاخلاص كيف يخاف ويراقب حتى يسلم له علمه وينجو به اما الذي تعلم

واصبح العلم يراه فضلا على الآخرين وكبرا - [00:31:27](#)

هذا يوم القيامة لا ينفعه علمه يدخل النار نعم قال الامام البغوي غفر الله لنا وله وللمسلمين قال سفيان الثوري معناه الا بقضائه

وقدرته ومشينته. نعم قوله تعالى ويتعلمون ما يضرهم - [00:31:48](#)

يعني ان السحر يضرهم قوله تعالى ولا ينفعهم اذا شئ يضر ولا ينفع يحرم لان المسألة اذا غلب ضررها تحرم واذا غلب نفعها

ويستوي يختلف الناس فيهم اذا كان الضرر اكثر تحرم - [00:32:26](#)

واذا كان النفع اكثر يباح واذا كان الضرر والنفع يستويان يختلف فيها العلماء ولذلك يعني الشريعة لها معاني واسرار ومقاصد فحري

بنا ان نعطي وقتا لدينا لنفهمه واغلب الاخطاء التي ترتكبها - [00:32:59](#)

شرايح من الامة سببها تقم زائد جهل واحد يتقي يخاف ويتدين ويكون جاهلا فاذا جاء الشيطان لا يفرق بين الشيطان وبين الرحمن

ولا يفرق بين الرؤيا التي هي خير والرؤية التي من الشيطان - [00:33:25](#)

فيأتيه الشيطان ويدخله الرياء ويدخله البدعة ويدخله العجب ويدخله رؤية الفضل على الغير فيهلك ذلك اهم شيء ان يتعلم الانسان

وان لا يقدم على اي عمل الا بعد ان يعلم الطريق التي شرعه الله بها. فيؤديه على الطريقة - [00:33:50](#)

التي اوجبها الله بها فيأخذ الاجر كاملا اما الناس الان تأتي معتمرة ولا تفقهوا شيئا عن العمرة. هل يعقل هذا واحد قبل قليل قال لها انا

جئت معتمر ولا افقه شيئا ودخلت - [00:34:14](#)

واحرمت من التنعيم فماذا افعل؟ الله يجزيك خير اسأل غيري عن هذه المسألة مشكلة واحد يحج ويبذل مال ووقت ولا يعرف شيء

عن الحد. اين اين الناس؟ هل في واحد - [00:34:36](#)

يبدأ يشتري سيارة وهو لا يعرفها الواحد يفتح تجارة ولم يسأل كما انكم اذا اردتم امور الدنيا تسألون وتبحثون اذا اردتم امور الآخرة

تسألون وتبحثون والعبادة لا تقبل الا اذا اديت على المواصفات المشروعة - [00:35:01](#)

انتبهوا من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف اولى بالمسح من ظاهره الدين من الله والله قال

اتبعوا ما انزل اليكم اتبعوا ما انزل اليكم - [00:35:25](#)

وقال تبيان لكل شيء ما فرطنا في الكتاب من شيء فحري بنا ان نهتم بفروض العين وان نعلمها ونؤديها على الطريقة التي شرعها ربنا

حتى نأخذ الاجر كاملا الان لولا عملت استيبان كم اركان الصلاة - [00:35:49](#)

كم شروط الصلاة؟ كم واجبات الصلاة؟ كم مبطلات الصلاة كثير منا لا يعرف ونحن نؤديها خمس مرات في اليوم ما مواصفات الماء

الذي يرفع به الحدث كثير منا اذا توضأ - [00:36:15](#)

يحط رجله تحت الماء ويحركها ما هي الصلة ويوصل مقدمة رجله ونبي الرحمة قال اسبغوا الوضوء ويل للاعقاب من النار المال الذي تخرج زكاة له مواصفات الذي تعطى له الزكاة له مواصفات - 00:36:33

هذه امور لابد للمسلمين ان يتعاونوا وان يتعلموها اما المسلم يأتي من مكان بعيد يريد الحد الرمي خطأ الوقوف خطأ. الطواف خطأ. السعي خطأ ويضيع ماله ووقته وبعدين كل اعماله خطأ. الذي يريد ان يؤدي نسك لابد له من احد امرين - 00:37:02

اما ان يأخذ متن في ذلك ويعكف عليه ويحفظه واما ان يصاحب عالما ويقول لا يفارق سواي سوادك من يوم ما ادخل في الاحرام حتى انتهي من نسكي يدل ويعلمه. اما لا يدرس ولا يمشي مع من يعلمه - 00:37:29

خطأ ورا خطأ فيكون كل الامر خطأ وهذا لا ينبغي ينبغي ان نهتم بديننا ونهتم بعباداتنا ونهتم بنياتنا ونعلم ان هذا الدين لا يقبل من العبد الا ما كان لله - 00:37:51

واحد يحج لي يقال حاج ما يقبل حجه يحج وهو اركان اركان الحج ضيعها. ما وقف بعرفة ما طاف طواف الافاضة يبقى محرم الى قيام الساعة والذي دخل في الاحرام لا يفك الا بواحد من ثلاثة. لا رابع لها عند المحققين - 00:38:13

اي انسان دخل في الاحرام يبقى محرم الى قيام الساعة الا اذا عمل واحد من ثلاثة امور يطوف بالبيت ويسعى ويتحلل يشترط عند بعض المحققين من العلماء يقول لبيك فان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني - 00:38:36

فاذا حبسه حبس فله شرطه عند ربه. الثالث الحصر بالعدو خاصة عند المحققين. المرض ليس بحصر عند كثير من العلماء. ومن العلماء من قال حصر حصر العدو خاصة. فاذا حصره العدو يتحلل - 00:38:58

ويذبح هذي الثلاثة هو الذي يفك بها الاحرام اما انسان لبست الاحرام وفكه يبقى محرم الى قيام الساعة فلذلك اذا التابي باحرام جديد هل يقبل او لا يقبل لانه يضع حرام على احرام ولم يكمل العبادة الاولى؟ فتكون هذه مشكلة - 00:39:18

فيتعين علينا ان نتعلم فروض العين هذا واجب علينا ولا يقبل من المسلم الذي يعيش بين ظهراي المسلمين ان يجهل فروض العين لا يسامح نعم قال الامام البغوي غفر الله لنا وله وللمسلمين - 00:39:43

قوله تعالى ولا ينفعهم ولقد علموا يعني اليهود قوله تعالى لمن اشترى اي اختار السحر ايوا. هذا فيه توسع في العبارة يعني استبدل الباطل بالحق فكأنه شراه وباع باع الحق بالباطل - 00:40:12

نعم قوله تعالى ما له في الآخرة من خلاق اي في الجنة من نصيب قوله تعالى ولا بنس ما شروا به اي باعوا به قوله تعالى اي انفسهم حيث اختاروا السحر والكفر - 00:40:52

على الدين والحق قوله تعالى لو كانوا يعلمون فان قيل اليس قد قال ولقد علموا لمن اشتراه فما معنى قوله تعالى لو كانوا يعلمون بعدما اخبر انهم علموا هذا اشكال - 00:41:36

انا الان احل للاشكال نعم. اراد بقوله ولقد علموا يعني الشياطين وقوله لو كانوا يعلمون يعني اليهود وقيل كلاهما في اليهود يعني لكنهم لما لم يعلموا لكنهم لما لم يعلموا بما علموا - 00:42:11

فكأنهم لم يعلموا والعلم محض الجهل ان لم ينفع اذا له تأويلان انهم لما لم يعملوا بعلمهم فكأنهم جهال الثاني ان الأول للشياطين والثاني لليهود فيكون يعلمون الاول للشياطين والثاني لليهود فلا يكون فيه يعني - 00:42:47

ما هو على جهة واحدة تفضل قوله تعالى ولو انهم امنوا اي بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن قوله تعالى واتقوا اليهودية والسحر قوله تعالى لمثوبة من عند الله خير - 00:43:15

اي لكان ثواب ثواب الله اياهم خيرا لهم قوله تعالى لو كانوا يعلمون سبق ان قلنا ان اليهودي والنصرانية لو اتبعوا دينهما امنوا بنبينا صلى الله عليه وسلم لان في التوراة وفي الانجيل اذا بعث النبي صلى الله عليه وسلم يتحتم عليهم الايمان به - 00:43:57

وان شريعته ناسخة للشرائع السابقة ومهيمنة عليه واوحى الي هذا القرآن لامركم به ومن بلغ ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فالنصرانية واليهودية الحق اصحابها يتبعون النبي صلى الله عليه وسلم ويدخلون في الاسلام. ولذلك - 00:44:32

عيسى لما ينزل في اخر الزمان يحكم بشريعة نبينا صلى الله عليه وسلم وفي مسلم والذي نفسي بيده ليبعثن فيكم ابن مريم حكما عدلا فلا يكسرن ولا يضعن الجزية ولا تتركن القلاص فلا يسعى عليها - [00:45:06](#)

النووي ما فهم الحديث ما اتصور ان سفينة الصحراء تعطل عن الركوب عن السعي عليها واخر هذا الحديث تحقق الان. من يسعى على الابل الان؟ من لان القاموس الفتى من الابل - [00:45:32](#)

ولا تتركن القلاص فلا يسعى عليها وهذا اعجاز ذلك النووي قال واذا العشار عطلت مع علمي لانه ما كان يتصور ان الابل تعطل عن السفر عليها نعم ديننا والحمد لله كامل - [00:45:53](#)

وكل شيء تحتاجه البشرية في حياتها موجود في ديننا تبياننا لكل شيء كيف تنام؟ كيف تبيع؟ كيف تشتري؟ كيف تتاجر؟ كيف تصلي؟ كيف تصوم؟ كيف تعامل اعداءك؟ كيف تعامل احبابك - [00:46:23](#)

كل شيء يحتاجه العالم موجود في حتى تمشي في الطريق ولا تمشي في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا. ولا تقف ما ليس لك به علم - [00:46:43](#)

كل قضية يحتاجها انسان اذا بحث في الاسلام وجدها. تبياننا لكل شيء ما فرطناه في الكتاب من شيء فاجروا حتى يسمع كلام الله. اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم - [00:46:58](#)

فأمان فينا ان نبلغ هذا الدين للسكان الأرض وان نوضح احكامه ونبين اوامره وما فيها من النفع ونوضح نواهيها وما فيها من الضرر ونتمثله لننقذ ما نستطيع انقاذه من سكان الارض من النار - [00:47:16](#)

ونحن يوشك ان يلبسنا ربنا يوم يوم القيامة لشكواه غير المسلمين لنا اننا منعناهم من الدخول في الاسلام بعدم ممارستنا واتباعنا لديننا فظنوا انه دين فاسد بعدم ممارستنا له فيقولون يا ربنا انتقم لنا من المسلمين لانهم حالوا بيننا وبين فهم الاسلام - [00:47:43](#)

وهذا ذنب عظيم وخطر جسيم وربنا يقول لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الاهتداء هو البيان وذلك ينبغي لنا ان نهتم بالمواقع ونقول الاسلام يأمر بكذا. الاسلام ينهى عن كذا - [00:48:15](#)

هذا الامر لا يقره الاسلام هذا الامر يدعو اليه الاسلام. ونحاول اننا نفهم الكفار عن حقيقة الدين وان كثيرا مما يقوم به المسلمون وبالاخص في بلاد الكفار لا يوافق الاسلام من شرب الخمر واكل الميتة - [00:48:39](#)

ومعاقرة الفواحش والسرقة والغش. هذا امر لا يقره الاسلام والشرائح التي تعيش من المسلمين بين الكفار المسؤولية عليهم اعظم والتبعات اكثر جساما لان هؤلاء اذا اخطأوا يقول دينهم يأمرهم بهذا - [00:49:01](#)

وذلك ينبغي ان نتقي الله ولا نحول بين الكفار وبين فهم الاسلام بهذا ان شاء الله نكمل - [00:49:26](#)